

مفردات القرآن

عند .

- عند : لفظ موضوع للقرب فتارة يستعمل في المكان وتارة في الاعتقاد نحو أن يقال : عندي كذا وتارة في الزلفى والمنزلة وعلى ذلك قوله : { بل أحياء عند ربهم } [آل عمران / 169] { إن الذين عند ربك لا يستكبرون } [الأعراف / 206] { فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار } [فصلت / 38] { قالت : رب ابن لي عندك بيتا في الجنة } [التحريم / 11] وعلى هذا النحو قيل : الملائكة المقربون عند الله قال : { وما عند الله خير وأبقى } [الشورى / 36] وقوله : { وعنده علم الساعة } [الزخرف / 85] { ومن عنده علم الكتاب } [الرعد / 43] أي : في حكمه وقوله : { فأولئك عند الله هم الكاذبون } [النور / 13] { وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم } [النور / 15] وقوله تعالى : { إن كان هذا هو الحق من عندك } [الأنفال / 32] فمعناه في حكمه والعنيد : المعجب بما عنده والمعاند : المباهي بما عنده . قال : { كل كفار عنيد } [ق / 24] { إنه كان لآياتنا عنيدا } [المدثر / 16] والعنود قيل مثله قال : لكن بينهما فرق لأن العنيد الذي يعاند ويخالف والعنود الذي يعند عن القصد قال : ويقال : بعير عنود ولا يقال عنيد . وأما العند فجمع عاند وجمع العنود : عندة وجمع العنيد : عند . وقال بعضهم : العنود : هو العدول عن الطريق (انظر : الجمهرة 2 / 283 والمجمل 3 / 631) لكن العنود خص بالعادل عن الطريق المحسوس والعنيد بالعادل عن الطريق في الحكم وعند عن الطريق : عدل عنه وقيل : عاند لازم وعاند : فارق وكلاهما من عند لكن باعتبارين مختلفين كقولهم : البين (قال ابن الأنباري : يكون البين الفراق ويكون البين الوصال فإذا كان الفراق فهو مصدر بان يبين بينا : إذا ذهب .

انظر : الأضداد ص 75) في الوصل والهجر باعتبارين مختلفين